

ويمكن القول إن السياسي لا يهدف إلى الاتصال السياسي مع الجمهور بقدر ما يهدف إلى السيطرة على عقولهم وقلوبهم.

جدلية مفهوم الخطاب السياسي عند فان دايك:⁽¹⁾

لا يختلف فان دايك اختلافاً جوهرياً عن سابقه بالنسبة لمفهوم الخطاب السياسي وأهميته، إلا أن تصوره للخطاب السياسي يعد أشمل وأوسع باعتبار كل عنصر من عناصر الخطاب السياسي مكملاً للعنصر الآخر، حيث يذهب فان دايك إلى أن أغلب المفاهيم التي تطرقت لجدلية الخطاب السياسي كانت تقتصر على الخطاب السياسي الناتج عن الموظف السياسي الذي يتقاضى راتباً مقابل عمل، أو انتخب أو عين للحصول على هذا المنصب السياسي، وهي الشخصيات الرسمية مثل رئيس الدولة، أو رئيس البرلمان وأعضاء البرلمان والأحزاب... أو التركيز على نص الخطاب السياسي.

ولم يعطِ في أغلب الأحيان تحديداً واضحاً لهوية الخطاب السياسي، فهو بهذه الحالة لا يختلف كثيراً عن الخطاب التعليمي والخطاب القانوني والعلمي تركز على النص وقائله، على اعتبار أن قائله عيّن أو وُظّف للحصول على منصبه، فهؤلاء ليسوا هم الوحيدين الفاعلين في الخطاب السياسي، ويجب أن نأخذ بعين الاعتبار المستفيدين من الأحداث السياسية، على سبيل المثال:

⁽¹⁾ van Dijk. What is Political Discourse Analysis?

belgian journal of linguistics Amsterdam, uv y